مثل طواويس في جمع طاوس لبعدها عن الطرف قوله
وكذلك في سيايق عطف على قوله اوايل يعني تقلب الواو
همزة في اوايل وكذا تقلب في سيايف وكذا الياء في عيايل
وبيان القلب في سيايق قد مر واما في عيايل فالقياس
ان لا تقلب لانه مثل طواويس واخواته الا انه انما تقلب
همزة لان الياء الثانية زايدة تنشأت من اشباع كسرة
الهمزة قوله وصحتها الى آخره جواب سؤال مقدر
وهو ان يقال ان ما ذكرت من القيود المذكورة متحقق
في عواور مع انه لم تقلب الواو التي بعد الف الجمع همزة وجوابه
انه مقصور من عواوير فيكون مثل طواويس لان الياء ح
مرادة والضمير في صحتها عايد الى الواو المتقدم في قوله
غرك ان تقاربت اباعري وان رايت الدهر ذا الدواير
حنى عظامي واراه ثاغري وكحل العينين بالعواور البيت
لجندل لخاطب امرأته فقال لها غرك حتى اجترأت على
مخالفتي قوله ان تقاربت فاعل غر والاباعر جمع اباعر جمع
بعير والمراد بتقارب الاباعر تركه السفر والرحلة الى ا
الملوك فيكون كناية عن ضعفه وقيل معناه تقاربت اجال
اباعري

الاول لما تقدم وكذلك يرد العين في المضارع على الضم للمغالبة
مغالبته اعلمه اي غلبته في العلم قوله ويبقى على بابه واعدته ا
اي يبقى على بابه معتل الفاء واوا او ياء كان نحو وعد ... وياسرته فانه
لا ينقل الى يفعُل بالضم لئلا يلزم خلاف لغتهم اذ لم يجئ منه مثال
مضموم العين مع فتح عين الماضي فيقال واعدني فوعدته اعده و
وياسرني فيسرته ايسره وكذا لا ينقل الى يفعل بالضم معتل
العين او اللام اليائي نحو بايعني فبعته ابيعه وراماني فرميته
ارميه اذ لم يجئ اجوف ولا ناقص يائي من يفعُل بالضم فلذلك
استعمل المضارع في الكل على القياس قوله ويقال فاخرته
افخره اي ما فيه احد حروف الحلق من فعل يفعَل بالفتح فيهما
يجري فيه الابقاء على بابه لاستثقالهم حرف الحلق وهو مذهب
الكسائي والنقل وهو مذهب غيره فيقال على الاول فاخرته
افخره بفتح الخاء وعلى الثاني افخُره بالضم والمذهب الثاني اولى
لثبوت الضم في مثله نقلا ولان اعتبار تلك القواعد اولى من مخالفتها
قوله وفعِل اي يكثر في فعِل بالكسر نحو ادم يريد ان الالوان
والعلل والاحزان اكثر منها في غير فعِل بالكسر لا انها اكثر منه
في غير هذه المعاني وان فعل في غير هذه المعاني اكثر منه فيها لان الكثير فيه

Copyright © King Saud University